

حزب الله مع الحراك

حسين حمود

بعيداً من نظرية المؤامرة حول الحراك المطالب الشعبي الذي يشهده لبنان، انطلاقاً من بيروت إلى عدد كبير من المناطق تحت شعار أساسي، هو مكافحة الفساد من باب أزمة النفايات، وبالرغم من ضمّ حزب الله إلى لائحة الفاسدين، فإنّ الحزب يؤيد الحراك ويشجع لأسباب وطنية واجتماعية منها:

1. إنّ المطالب التي يرفعها الحراك هي نفسها التي ينادي بها الحزب سواء في حلقات النقاش الداخلية أو في أديباته وبياناته وتصريحات مسؤوليه، فهو يلجّ على انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن لكن بمواصفات محددة ويحذر من الفراغ، كما يشدّد على زيادة إنتاجية الحكومة وتفعيل التشريع في المجلس النيابي لإقرار المشاريع التي تعنى بالشؤون الحياتية للمواطنين. كذلك فإنّ مطالبته دائماً بالدولة العادلة والقوية من كل النواحي ويكل عناصر القوة التي تجعل لبنان قادراً على مواجهة كل المشاريع، داخلية أو خارجية، والتي تهدف إلى استضعافه ورهنه سياسياً واقتصادياً للخارج أو لفريق سياسي لبناني بمفرده.
2. وانسجاماً مع السبب الأثف، فإنّ الحراك الشعبي أظهر وعياً للمشكلات البيئية التي يعاني منها النظام اللبناني، وهذا الأمر مرشح للتطوير مستقبلاً باتجاه فرز القوى التي تعمل حقاً من أجل إصلاح بنية النظام وتلك التي تعيق هذا الهدف.
3. إنّ الحراك الذي وصفه بأنه «عابر للظواهر» نجح في شدّ المجتمع اللبناني إلى نفسه والتحامه مع أجزائه، مع ما يعني ذلك من قوة مجتمعية صلبة تصبّ في إطار تعزيز قوة المقاومة التي تحتاج إلى حاضنة اجتماعية قوية، في مواجهة مشاريع الوصاية على لبنان. وهذا ما يعكس رفض معظم الناشطين دعوة مساعد الأمين العام للأمم المتحدة جيفري فيلتمان مجلس الأمن إلى اجتماع للبحث في مسألة الحراك الشعبي، وهو ما اعتبره الناشطون تدخلاً سافراً في الشؤون اللبنانية.
4. الأهم من كل ذلك، هو أنّ الحراك جاء في ذروة الاشتباك السياسي الطائفي والمذهبي، فكان من حسنات هذا الحراك إيقاف هذا الاشتباك الذي أضرم بالصلحة الوطنية وسط الظروف التي تمرّ بها المنطقة، وصراف الانتباه إلى قضايا وطنية ومعيشية واقتصادية وسياسية، كما يفترض أن يكون وأن يتلاقى اللبنانيون جميعاً لمعالجتها وإيجاد الحلول لها.

هذا ما يقوله مقربون من حزب الله حول الحراك الشعبي على عكس ما يشيعه البعض عن موقف الحزب في هذا الشأن، إلا أنّ الأخير يتحفّظ على تعميم الناشطين في موضوع الفساد واتهام كل الطبقة السياسية بهذه الآفة التي بدأت بحسب المصادر، منذ ما قبل مشاركة الحزب في السلطة، إذ خلال تلك الفترة كان التركيز على تحرير الأرض اللبنانية المحتلة من قبل العدو «الإسرائيلي» مقدّماً قوافل الشهداء في سبيل هذا الهدف. وحتى بعد دخوله «جثة السلطة» كان زاهداً بالوزارات والحكائب، مكتفياً بما يعطى له حتى وإن كان ممثله في وزارة لا فاعلية لها ولا حتى مكتب يداوم فيه الوزير.

لذا، وحتى لا تضعيب البوصلة، تصيف المصادر، يدعو الحزب الناشطين ضدّ الفساد إلى البدء من نقطة محددة ليتوسّعوا بعدها في التحقيق لمعرفة كل مكانه الأصلية والمتشعبة عنه، وهذه النقطة معروفة ويشكو منها الجميع وهي شركة «سوليدير»، حتى تبدأ بالفعل عملية الإصلاح الشامل.

ليست عروض قوة فارغة بل الاستفتاء الذي رفضوه...

روزانا رمال

منذ إعلان العماد ميشال عون دعوته مناصريه للتظاهر في الشارع قبل أن هذه عروض قوة لا حاجة لها والبلد لا يحتفلها في ظروفه الراهنة لأنّ التظاهرات قد تتحوّل إلى ساحة للفوضى ومسرح للاندساس وربما تجلب ما لا تحمد عقباها، وقيل أيضاً أنّ التظاهرات تقوم بها قوى خارج الحكم لتستصرخ الحاكمين احتجاجاً أو مطالبة، تحتجّ على ما لا ترضاه من قرارات الحاكم وتستصرخه لتلبية مطالبها، واتخذ وزير الداخلية نهاد المشنوق من منصة سجاله مع تظاهرات المنظمات التي تحركت بعد أزمة النفايات وما رافقها من شغب ليلدي بدوله حول تظاهرات كان قد أعلن التيار الوطني الحرّ نيته تنظيمها قبل بدء حراك هذه المجموعات، التي قال الكثير من خصوم العماد عون إنّ حضورها أخرجت العماد عون لأنها سحبت من جمهوره التقليدي الكثير وكثير من كوادرها ومنظميها كانوا في صفوف التيار قبل أن يعتبروا قياداته جزءاً من الفساد المشمول بشعار «كلنك يعني كلنك»، وإنّ مدخل يأسهم كان إضافة إلى رفضهم ما يسؤونه الفشل في امتحان الديمقراطية مع تبني العماد عون لمشروع ترشيح الوزير جبران باسيل للتيار، وهو صوره، ملعناً انضمامه إلى نادي التوريث السياسي بدلاً من منح الناشطين الذين نجح التيار بالتميّز عن سواه في استقطابهم فرصة إثبات قدرتهم على التميّز بالديمقراطية.

لكن أغلب الذي رآوا في تظاهرات الغضب على الطبقة السياسية من بوابة أزمة النفايات، سبباً لتهديد قدرة العماد المشمول بشعار «كلنك يعني كلنك»، وإنّ مدخل يأسهم كان إضافة إلى رفضهم ما يسؤونه الفشل في امتحان الديمقراطية مع تبني العماد عون لمشروع ترشيح الوزير جبران باسيل للتيار، وهو صوره، ملعناً انضمامه إلى نادي التوريث السياسي بدلاً من منح الناشطين الذين نجح التيار بالتميّز عن سواه في استقطابهم فرصة إثبات قدرتهم على التميّز بالديمقراطية.

لكن أغلب الذي رآوا في تظاهرات الغضب على الطبقة السياسية من بوابة أزمة النفايات، سبباً لتهديد قدرة العماد المشمول بشعار «كلنك يعني كلنك»، وإنّ مدخل يأسهم كان إضافة إلى رفضهم ما يسؤونه الفشل في امتحان الديمقراطية مع تبني العماد عون لمشروع ترشيح الوزير جبران باسيل للتيار، وهو صوره، ملعناً انضمامه إلى نادي التوريث السياسي بدلاً من منح الناشطين الذين نجح التيار بالتميّز عن سواه في استقطابهم فرصة إثبات قدرتهم على التميّز بالديمقراطية.

خفايا

أكد مسؤول رفيع سابق أنّ أيّ طرح لقانون انتخابي جديد لن يكون له مجال للنقاش على أيّ مستوى، سواء في الحكومة أو في المجلس النيابي أو في هيئة الحوار، إذا لم يكن قائماً على النسبية، مهما كان شكل وحجم الدوائر الانتخابية، مشيراً إلى أنّ اعتماد النسبية بات أمراً حتمياً بعد الاستعصاء القائم على المستويات الرئاسية والنيابية والحكومية، وبعد التطورات السياسية والشعبية التي شهدتها ويشهدها لبنان...

شعبية التيار أو في حجم نزيه أصاب كوادره حق لأصحابه وليس موضوع نقاش، والتظاهرة هي الحد الفاصل بين الإذاعات والواقع وقد قالت الناس الكلمة الفصل فلا تزكية باسيل لرئاسة التيار ولا خيارات الجبرال مع حزب الله أصابت شيئاً من حضور التيار أو ترتب تأثيراً على شعبية الجبرال وتياره.

لذلك تقول المصادر إنّ التظاهرة كانت ضرورة للردّ على هذه المحاولات لتعريب تصورات خاطئة يُراد منها النيل من قوة تجرّ خياراته في الوجدان المسيحي لتشكيب حلفائه بقدرته على حماية خياراتهم التي تجمعهم بهم، وللنيل من جدية تقييم مكاتبة الجبرال وتياره مسيحياً لدى المتابعين في الداخل والخارج عبر الصّح المتواصل لهذا النوع من الشائعات التي يقوّها الدخول في السجال معها، بينما يقوّضها الإثبات في الساحات ويقدم الجواب مباشرة للمعتنين.

تقول المصادر إنّ التظاهرة البرقراطية حسمت الكثير من الجدل العميق واستعاضت عن الكثير من الوقت اللازم لإضاعته للإثبات فاقبت باقلاً وقت ممكن أكبر كمية من الحقائق التي تجري محاولات لإضاعتها وتعميتها.

أما الردّ على الكلام عن عدم سلامة قيام حزب مشارك في السلطة بالتظاهر فمردود، لسبب بسيط وهو أنّ العماد عون لم يرفع شعارات مطلية لتظاهرات التيار ولا اعتراضات مطلية، بل أرادها بالغة الواضحة رسالة تقول أنّتم عندما تتجاهلون التيار وحلفاءه في تكثف التغيير والإصلاح تتجاهلون المكون المسيحي في لبنان الذي لا تختصه قوى وشخصيات لا تملك نقلاً شعبياً فاللقل الشعبي هو هنا.

كان البلد يحتاج إلى استفتاء حول الخيارات الرئاسية دعا إليه الجبرال مراراً ولم يستمعوا إليه، فقام هو بتنظيم الاستفتاء، وفي الطريق قال لمنظمي تظاهرات «كلن يعني كلن... أيها اللبنانيون أعدنا الساحات لكم، لكم كلمك، «كلنك يعني كلنك»...

خليل سلّمه الدعوة إلى مؤتمر الحوار

فرنجية: نؤيد كل ما يطرحه بري ونأمل خيراً لإنجاز الاستحقاق الرئاسي

استقبل رئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجية في دارته في بنشعي، المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب نبية بري الوزير علي حسن خليل مؤمداً من الرئيس بري، يرافقه القيادي في حركة أمل أحمد العليكي، وعقد اجتماع ضم إلى فرنجية نجله طوني، وزير النقافة ريمون عريجي، والمحامي يوسف فنيانوس.

وقال فرنجية بعد اللقاء: «منذ اليوم الأول نحن أيدنا هذا الحوار ونؤيد كل موضوع يرفعاه الرئيس بري، الذي هو قطب سياسي ورئيس مجلس نواب في هذا البلد، وهو صديق ونحن نقف به وبحبكتته السياسية. لذلك نحن منذ اليوم الأول عندما طرح معاليه هذا الموضوع على ابني طوني، ونقله ابني إلي، وليس عبر الهاتف، قلت له في حينها إنّ أي شيء يطرحه الرئيس بري نحن نؤيد، وموضوع الحوار نامل منه خيراً وأن يوصل إلى الاستحقاق الذي نتنتظر جميعاً، ألا وهو رئاسة الجمهورية، وهي أمّيتنا جميعاً وهذا هو الأهم».

وأضاف: «لأنّ هناك أموراً أخرى مثل تفعيل عمل الحكومة وفتح مجلس النواب، وكلها أمور أساسية يجب مناقشتها، ولو سارت هذه الأمور، أقول إنه ربما لن يكون الوضع جيداً، إلا أنه سيكون أفضل مما نحن عليه. لذلك نحن نتحدث كفريق واحد وحلفاء».

ورداً على سؤال عن خشيته من الانفجار، أجاب فرنجية: «كنا دائماً نتوقف عند أي مسألة تحدث لتتسائل من هو المستفيد، هل هي دول أم أشخاص أم أفرقاء. لذلك أنا أخاف من أن تكون ذاهبين باتجاه مرحلة جديدة. أكيد النتيجة عند المتظاهرين شيء وقد تكون عند المستفيدين شيئاً آخر، وهذا ما أخاف منه أن نصل إلى أمر أخطر مما نحن عليه، لأنه في مراحل سابقة مثل اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، إلى مسألة الاتصالات وبعدها 7

سفراء الاتحاد الأوروبي في السراي: لانتخاب رئيس من دون تأخير وإقرار التشريعات الملحة



سلام مجتمعاً إلى سفراء الاتحاد الأوروبي في السراي (الالاتي ونهرا)

في استعمال القوة مع المتظاهرين. ودائماً في الوقت نفسه، «العنف ضدّ قوى الأمن وأعمال التخريب التي تضّر بالطبيعة السلمية للحركات الاحتجاجية».

واعتبر القائم بعمال بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان ماتشي غولوبيسكي أنّ «التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الحالية تحتم اضطلال القادة السياسيين بمسؤوليتهم الجماعية لمعالجة المسائل الملحة التي تشكل السبب الجوهري للحركات الحالية».

وأضاف: «إنّ لبنان حكومة وشعباً ليس وحيداً في جهود الأيلة إلى إيجاد حل لهذه المسائل الملحة. فخلال الفترة الممتدة من عام 2009 وحتى عام 2013 لوحدها، تجاوزت قيمة الدعم المالي للبنان من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء المليار يورو. ويمكن للحكومة أن تعتمد على الدعم الفني حيث تدعو الحاجة من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء جهات مانحة في ما يتعلق بتقديم خدمات على غرار إدارة النفايات والمياه، والكهرباء».

ومن زوار السراي: وزير الدفاع سفير مقبل والاتصالات بطرس حرب، والوزير السابق بشارة مريح.

نشطات

بري مستقبلاً حمدان واللجنة

استقبل رئيس مجلس النواب نبية بري، في عين التينة، الشعار طالع حمدان على رأس وفد من لجنة تكريمه، سلمه دعوة للمشاركة في مهرجان تكريم حمدان.

من جهة أخرى، أجرى رئيس المجلس اتصالاً برئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن الحسيني وأكد له «ضرورة إقبال مكب رأس العين إقبالاً نهائياً، ريثما يجري ما يلزم لنزع النفايات بما في ذلك المكب».

أثريق رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط إلى مساعد الأمين العام للأمم المتحدة جيفري فيلتمان، معزياً بوفاة والده.

عاد مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان إلى بيروت، بعد مشاركته في اللقاء الحواري الإسلامي - المسيحي الذي عقد في أتبنا، بدعوة من مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين الأديان والثقافات.

زار سفير الكويت في لبنان عبد العال القناعي كلأ من رئيس الحكومة تمام سلام في السراي، والرئيس نجيب ميقاتي في مكتبه في بيروت، وعرض معهما التطورات.

أعلنت الأمانة العامة لمجلس النواب وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن تأجيل انعقاد المؤتمر الوطني بعنوان «تدابير خاصة موقفة لتعزيز التمثيل السياسي للمرأة من خلال قوانين الانتخاب»، الذي كان مقرراً عقده نهار الثلاثاء 8 أيلول 2015 إلى أجل يُحدّد في ما بعد.

زار وفد من أندية «روتاري» العالمية برئاسة جون جيرم، كلأ من رئيس مجلس النواب نبية بري في عين التينة ورئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية، وأطلعهما على نشاط الأندية.



فرنجية و خليل خلال لقائهما في بنشعي

مخزومي يزور سفير الإمارات: لتحسين العلاقات العربية - العربية

زار رئيس حزب الحوار الوطني فؤاد مخزومي، سفير الإمارات العربية المتحدة حمد سعيد الشامسي، في مقر السفارة في اليرزة، وعرض معه الأوضاع في لبنان والمنطقة.

إثر اللقاء، أكد مخزومي أنّ «تحسين العلاقات العربية - العربية في هذه المرحلة وتعزيزها بالروابط الاقتصادية والتنموية أمر مهم للبنان واستقراره».

وأثنى على «الانفتاح الذي يبديه سعادة السفير الشامسي على مختلف فاعليات المجتمع اللبناني ومكوناته في هذه المرحلة التي يحتاج فيها لبنان إلى وحدة الصف والحوار»، منوهاً بدوره في تعزيز علاقات الإمارات العربية المتحدة بلبنان، ومؤكداً أنّ «لذلك وقعاً إيجابياً على اللبنانيين، وخصوصاً أنّ الآلاف من أبناءهم يعيشون في رحاب دولة الإمارات ويعملون في مؤسساتها وشركاتها، وهذا له أهمية في تعزيز قدرات المجتمع اللبناني المعيشية في هذه المرحلة الصعبة اقتصادياً وبالطالة التي تجاوزت 35 في المئة في صفوف الشباب».

باسيل يترأس طاولة مستديرة ضمن مؤتمر ضحايا العنف في باريس

ملاحقة من يرتكب أعمال عنف إتبينة ودينية ومحاكمتهم أمام العدالة الدولية، والثالثة تنطبق إلى الجانب الإنساني وكيفية تقديم المساعدات إليهم وإعادة البناء وعودتهم إلى ديارهم.

وتستكمل المناقشات إلى غداء عمل يقيمه وزير الشؤون الخارجية والتنمية الدولية لوران فابيوس في مقرّ الوزارة، ويعرض مقرّره هذه الطاولات المستديرة الناتج التي توصل إليها المشاركون.

وفي أعقاب ذلك، سيعلمن وزيراً خارجية فرنسا والأردن، اللذان يرأسان أعمال المؤتمر، «ميثاق عمل» لتنفيذ ما تمّ الاتفاق عليه لمعالجة الموضوع من جوانبه السياسية والقانونية - القضائية والإنسانية.

أبو فاعور: تعميم الفساد مرفوض

أكد وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور أنّ «تعميم الفساد أمر مرفوض وعدم مشاركتنا في الحراك الحاصل في الشارع لا يسبب لنا عقدة نقص ونحن نعزّز بتجربتنا وتاريخنا وإنجازاتنا».

وخلال لقاء سياسي بدعوة من وكالة داخلية بيروت في الحزب التقدمي الاشتراكي، أشار أبو فاعور إلى أنّ «الإصلاح الحقيقي هو ذلك الذي يمارسه وزراء الحزب، فعلى صعيد وزارة الصحة العامة الإنجازات في ملف السلامة الغذائية لم ولن تتوقف وكذلك في ملف الدواء الذي إنخفضت أسعاره إلى أكثر من النصف وللمرة الأولى هذه الوزارة تعيد من أعادته الموازنة للدولة ناهيك عن



بري مستقبلاً حمدان واللجنة



ميقاتي وسفير الكويت